

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

43 - حديث أنس عن أبي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان قال العلماء معنى حلاوة الإيمان استلذاذه بالطاعات وتحمل المشاق في رضى الله عنه ورسوله وإيثار ذلك على عرض الدنيا ومحبة العبد ربه بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك محبة رسوله وقال القاضي عياض هذا الحديث بمعنى الحديث المتقدم ذاق طعم الإيمان من رضى الله عنه ربا الحديث وذلك أنه لا يصح محبة الله ورسوله حقيقة وحب الآدمي في الله وكرهة الرجوع في الكفر إلا لمن قوي بالإيمان يقينه واطمأنت به نفسه وانشرح له صدره وخالط لحمه ودمه وهذا هو الذي وجد حلاوته قال والحب في الله من ثمرات حب الله يعود أي يصير وكذا قوله في الرواية الثانية يرجع